

سوق أبوظبي الأفضل خليجياً في مايو.. ويقفز 18% في 5 أشهر



مكاسب مؤشر دبي منذ بداية 2022 4.7%

=====

أداء المؤشرات منذ بداية العام:

أبوظبي 18%

السعودية 14.5%

الكويت 13.6%

قطر 11%

البحرين 6.8%

دبي 4.7%

عمان 0.3% -

=====

أداء المؤشرات في مايو:

- دبي 10% -
- الكويت 6.8% -
- البحرين 6.6% -
- السعودية 5.6% -
- قطر 4.9% -
- عمان 1% -
- أبوظبي 0.3% -

دبي: «الخليج»

تراجع المؤشر الخليجي للمرة الأولى في ستة أشهر بنسبة 7.5%، نتيجة للضغوط البيعية التي تعرضت لها البورصات العالمية الأخرى والتي سجلت خسائر خلال ثلاثة من أصل خمسة أشهر الأولى من هذا العام. وجاء تراجع البورصات الخليجية أيضاً على خلفية جني المستثمرين للأرباح بفضل ارتفاع التقييمات وكونها من أفضل الأسواق أداء هذا العام.

وتراجع أداء كافة أسواق الأوراق المالية الخليجية في مايو 2022؛ إذ شهدت دبي أعلى معدل تراجع بفقد مؤشر السوق أكثر من 10%، تليها البحرين والكويت بخسائر شهرية تخطت أكثر من 6.0%.

وبلغت خسائر البورصات الخليجية خلال الأسبوعين الثاني والثالث من مايو نسبة 11% تقريباً، إلا أنها تمكنت من تعويض بعض من تلك الخسائر من خلال المكاسب التي سجلتها في الأسبوع الأخير من الشهر. إلا أن المؤشر الخليجي نجح في البقاء في المنطقة الخضراء من حيث الأداء منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه، بمكاسب بلغت 12%، بفضل نمو كافة مؤشرات البورصات السبع.

الأداء القطاعي

وعلى صعيد الأداء القطاعي لهذا الشهر، جاءت القطاعات ذات الثقل الوزني الكبير في الصدارة من حيث تسجيلها لأعلى معدل خسائر شهرية. وكان مؤشر الأغذية هو الراجح الوحيد هذا الشهر بتسجيله مكاسب بنحو 2.7%، كما ارتفع مؤشر قطاع الطاقة هامشياً بنسبة 0.9%، بينما تراجعت بقية المؤشرات القطاعية الأخرى. وسجل مؤشر قطاع الاتصالات أعمق خسائر والتي بلغت نسبتها 10.6%، تبعه مؤشرا قطاع المواد الأساسية والبنوك بانخفاضهما بنسبة 8.6% و8.3%، على التوالي. إلا أنه من حيث الأداء منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه، ما يزال قطاعا الطاقة والبنوك يحتلان مركز الصدارة ضمن أعلى خمسة مؤشرات أداء، بتسجيلهما مكاسب ثنائية الرقم بنسبة 22.8% و17%، على التوالي.

وشهدت أنشطة التداول في البورصات الخليجية انخفاضاً حاداً خلال الشهر في ظل تباطؤ وتيرة أنشطة كافة البورصات باستثناء بورصة الكويت التي شهدت انتعاش أنشطة التداول. وبلغ إجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال شهر مايو 2022 في دول مجلس التعاون الخليجي 64.9 مليار دولار، مقابل 73.1 مليار دولار في أبريل 2022. وشهدت السعودية أكبر انخفاض في أنشطة التداول التي بلغت قيمتها 44.5 مليار دولار خلال الشهر مقابل 49.3 مليار دولار في أبريل 2022.

وظل أداء أسواق الأوراق المالية على الصعيد العالمي ضعيفاً إلى حد كبير بتسجيل مؤشر مورجان ستانلي العالمي لتراجع هامشي بنسبة 0.2%، بنهاية شهر مايو 2022، بعد تسجيله خسائر شديدة بنسبة 8.4% في أبريل 2022.

وأظهرت معظم الأسواق العالمية المتقدمة الرئيسية مكاسب محدودة في خانة الآحاد خلال الشهر بما في ذلك ألمانيا والمملكة المتحدة واليابان. من جهة أخرى، تراجع أداء السوق الهندي الذي قابله جزئياً، ارتفاع أداء بورصة الصين على خلفية تخفيف حدة القيود والذي أدى إلى عدم تغير مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة.

أبوظبي

وكان مؤشر فوتسي سوق أبوظبي العام هو الأفضل أداء على مستوى المؤشرات الخليجية في مايو 2022، على الرغم من تسجيله تراجعاً شهرياً هامشياً بنسبة 0.3% لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 10,054.9 نقطة. وبالمقارنة، ارتفعت القيمة السوقية للبورصة بنسبة 0.7% خلال الشهر لتصل إلى 1.9 تريليون درهم، كما استعاد المؤشر صدارته مرة أخرى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من حيث المكاسب المسجلة منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه، والتي وصلت إلى نسبة 18.5% بنهاية مايو 2022، بعد أن سجل نمواً قياسياً خلال عام 2021.

دبي

وسجل المؤشر العام لسوق دبي المالي أعلى معدل تراجع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في مايو 2022، لينتهي بذلك موجة المكاسب التي شهدتها على مدار سبعة أشهر الماضية على التوالي. وانخفض المؤشر الرئيسي بنسبة 10% خلال الشهر لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 3347.24 نقطة، بعد أن فشلت المكاسب التي حققها خلال جلسات التداول الأربع الأخيرة في تعويض الخسائر التي تكبدتها منذ بداية الشهر بشكل كامل. وكان التراجع القياسي الذي شهدته مؤشر السوق هذا الشهر على خلفية الأداء السلبي لسته من أصل تسعة مؤشرات قطاعية، بما في ذلك القطاعات ذات رؤوس الأموال الكبرى، مثل قطاعات البنوك والعقار والتأمين، وحقق المؤشر مكاسب 4.7% منذ بداية العام. الكويت

تراجعت مؤشرات البورصة الكويتية في مايو بعد تسجيل معظم قطاعات السوق خسائر واسعة النطاق. وشهد مؤشر السوق الأول أكبر انخفاض شهري بنسبة 6.8%، حيث شهدت مكونات المؤشر أداء مختلطاً خلال الشهر. ومرة أخرى، كان أداء مؤشر السوق الرئيسي أفضل إلى حد ما بتسجيله خسائر بنسبة 5%، تبعه مؤشر السوق الرئيسي 50 الذي تراجع بنسبة 4.5%. وإثر ذلك، تراجع مؤشر السوق العام بنسبة 6.4% في مايو 2022. وأثرت تلك التراجعات في أداء السوق منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه؛ إذ بلغت مكاسب المؤشر العام 11.1%، ووصلت مكاسب مؤشر السوق الأول إلى 13.6%، بينما سجل مؤشر السوق الرئيسي نمواً بنسبة 4.3%، مقابل تسجيل مؤشر السوق الرئيسي 50، مكاسب بنسبة 3.1%. ومؤخراً، تمت ترقية سهم بنك الخليج لينضم إلى مؤشر مورجان ستانلي العالمي خلال الشهر، وحقق المؤشر العام الأول مكاسب بنسبة 13.6% منذ بداية العام.

السعودية

وسجلت البورصة السعودية أول انخفاض لها في ستة أشهر في مايو 2022 بعد تعرّضها للضغوط البيعية التي شهدتها

أسواق الأسهم العالمية. ووصل مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) إلى أعلى مستوى إغلاق عند 13,820.35 نقطة بنهاية الأسبوع الأول من الشهر، إلا أنه شهد انخفاضات متتالية بعد ذلك، مما أدى إلى تسجيله خسائر بنسبة 11.5% ليصل إلى أدنى مستوياته المسجلة خلال الشهر بوصوله إلى 12,235.91 نقطة، إلا أنه شهد انتعاشاً جزئياً خلال الأسبوع الأخير من الشهر، واختتم تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 12,921.7 نقطة، ليقلص بذلك خسائره إلى 5.9%. ونتيجة لهذا التراجع، تحتل السعودية الآن، المرتبة الثانية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من حيث الأداء منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه بوصول مكاسبها إلى 14.5%.

قطر

وتراجع أداء بورصة قطر للمرة الأولى منذ ستة أشهر خلال شهر مايو 2022 بالاتساق مع الأداء العام لمعظم البورصات الخليجية. وأدت الخسائر المستمرة منذ بداية الشهر إلى تراجع المؤشر إلى مستوى 12,919.4 نقطة بنهاية الشهر، مما أدى إلى تسجيل خسائر بنسبة 4.9% على أساس شهري. وكان التراجع واسع النطاق، مما انعكس أيضاً على مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم بتراجعته بنسبة 4.9%. وفي ظل الانخفاض الذي تم تسجيله في مايو 2022، بلغت مكاسب المؤشر العام لبورصة قطر منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه 11.1%. وبالمقارنة، سجل مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم نمواً أعلى قليلاً منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه بنسبة 12.4%. كما كان أداء المؤشرات القطاعية ضعيفاً بصفة عامة.

البحرين

وتراجع أداء بورصة البحرين للشهر الثاني على التوالي في مايو 2022، تماشياً مع بقية أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وسجل المؤشر ثاني أكبر تراجع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي خلال الشهر بنسبة 6.6% على خلفية التراجعات الشهرية التي سجلتها خمسة من أصل سبعة مؤشرات قطاعية. وأدى التراجع الذي شهدته البورصة في مايو 2022 إلى تقليص المكاسب منذ بداية عام 2022 حتى تاريخه إلى معدل ضئيل في خانة الأحاد بنسبة 6.9%.

عمان

وبعد تسجيل البورصة العمانية أقل مكاسب شهرية على مستوى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي الشهر الماضي، سجل مؤشر السوق العام تراجعاً بنسبة 1% خلال شهر مايو 2022. وواصل المؤشر تراجعته بوتيرة مستمرة منذ بداية الشهر ليتعافى جزئياً خلال جلسات التداول القليلة الماضية، وأنهى تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 4,116.0 نقطة، وسجل المؤشر تراجع 0.3% منذ بداية العام.